

تاج العروس من جواهر القاموس

والبَتِّعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ ظَاهِرُ سَيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالْكَسْرِ وهو خَطَأٌ والصَّوَابُ فيه البَتِّعُ ككَتِفٍ وأمْرَأَةٌ بَتِّعَةٌ : طَوِيلَةٌ كما في اللِّسَانِ . والبَتِّعُ بالتَّحْرِيكِ : طُولُ العُنُقِ مع شِدَّةٍ مَغْرَزَهَا : تَقُولُ منه : بَتِّعَ الفَرَسُ كَفَرِحَ بَتِّعًا فهو بَتِّعٌ ككَتِفٍ وهي بَتِّعَةٌ قاله الْأَصْمَعِيُّ . وَقَدْ سَهَا هُنَا عن اصطلاحه وهو قَوْلُهُ : وهي بهاء . ويُقَالُ أَيضًا : عُنُقٌ بَتِّعٌ وبَتِّعَةٌ : شَدِيدَةٌ . وقيل : مُفْرِطَةٌ في الطُّولِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : البَتِّعُ : الطَّوِيلُ العُنُقِ والتَّلَاعُ : الطويل الظهر وقال ابن شميل من الْأَعْنَاقِ البَتِّعُ وهو الغَلِيظُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ . وقال : ومنها الرِّهَيْفُ وهو الدَّسِيقُ . ويُقَالُ : البَتِّعُ فِي العُنُقِ : شِدَّةُ تَهُ والتَّلَاعُ : طُولُهُ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا : .

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِّعٍ ... فِي جَوْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : رُسْعُ أَبَتِّعٍ أَيِ مُمْتَلِئٍ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ : . " وَقَصَبًا فَعَمًا ورُسْعًا أَبَتِّعًا قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُؤْبَةَ كما قَالَ اللَّيْثُ . وقال ابنُ بَرِّيّ : كَذَا وَقَعَ وَأَطْنَسُهُ : وَجِدًا أَبَتِّعًا . وقال اللَّيْثُ أَيضًا : البَتِّعُ ككَتِفٍ : الشَّدِيدُ المَفَاصِلِ والمَوَاصِلِ مِنَ الْجَسَدِ . وقال غَيْرُهُ : والبَتِّعُ من الرِّجَالِ كَذَلِكَ وَفِعْلُهُ بَتِّعَ كَفَرِحَ وهو بَتِّعٌ وَأَبَتِّعُ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ وهي بَتِّعَاءُ وَج : بَتِّعٌ بِالضَّمِّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : بَتِّعَ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ . قَالَ : وَبَتِّعَ مِنْهُ بَتِّعًا بِالضَّمِّ : انْقَطَعَ كَانِبَتِّعَ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي مِحْجَنٍ كَانِبَتِّلَ . وَبَتِّعَ النَّبِيذَ يَبَتِّعُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ كَنَبَذَهُ يَنْبِذُهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : بَتِّعَ فُلَانٌ بِأَمْرٍ لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فِيهِ كَفَرِحَ أَيِ قَطَعَهُ دُونِي . قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .

" بَانَ الْخَلِيظُ وَكَانَ الْبَيْتُ بِأَنْجَاةٍ وَلَمْ نَخَفْهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي بَتِّعُوا وَشَفَّةٌ بِأَنْجَاةٍ بِالْمُثْلَاثَةِ لَا غَيْرَ وَوَهُمْ مَنْ قَالَ بِالْمُثْنَاةِ وهو ابنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ . وَتَقُولُ :

جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ وهي إرتباعات
لأجمعين لا يجيئون إلا على إثرها وفي العباب : بأثره أو
تبدأ بأيتها شئت بعدها قاله ابن كيسان وفي الصحاح :
وأبتع : كلمته يؤكد بها تقول : جاءوا أجمعون أكتعون
أبتعون . انتهى .

والنساء كلهم جمع كتمع بضع بتمع والقبيلة كلها جمعاء
كتعاء بصعاء بتعاء . وهذا الترتيب غير لازم وإزما اللازم
لذا كبر الجميع أن يؤقدهم كلاً ويؤليه المصوغ من جم ع ثم
يأتي بالباقي كيدف شاء إلا أن تقدر ما صيغ من ك ت ع على
الباقي وتقدر ما صيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وقال الجوهري
في ب ص ع : أبصع كلمته يؤكد بها تقول : أخذت حقي أجمع
أبصع والأزهرى جمعاء بصعاء . وجاء القوم أجمعون أبصعون .
ورأيت النسوة جمع بضع وهو توكيد مرتب لا يؤقدهم على
أجمع وقال ابن سيده : وإزما جاءوا بها إرتباعاً لأجمع لأزهم
عدلوا عن إعادة جمع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو
العين تحاشياً من الإطالة بتكرير الحروف كلها . قال
الأزهرى : ولا يقال أبصعون حنى يتقدهم أكتعون ورؤي عن
أبي الهيثم : الكلمة تؤكد بثلاثة توكيد يقال : جاء
القوم أكتعون أبتعون أبصعون